

أحلام اليقظة

كلما ضاقت بنا الحياة
 لا نرى من مهربا يرضينا
 كي نحقق شيء فينا
 عمره لم يتحقق
 فكيف نرى مخرجا لتحقيقه
 غير حلم يأخذنا أبعد ما نريد
 نظير مثل الطيور الهائمة
 في سماء ليس لها حدود
 نحلق بأحلامنا فوق الغيمات
 كطيور الحب في السماء
 تتناغم أصواتها مع الهواء
 وكأننا في جنة الخلد
 نرقص نلعب نغني
 مع أحلام لا نهاية لها وكأننا
 ملكنا هذا وذهبنا هناك
 ضحكنا...التقينا..حققنا
 ما كنا نبتغيه في الواقع

ثم بعد قليل سقطنا
 من أعلى سطح
 إلى أرض الواقع
 أين نحن؟ رجعنا لواقع مؤلم
 إننا في واقع الحقيقة
 آه كم كانت سفرة ممتعة
 وما أجمل أحلام
 اليقظة فهي لا تكلفنا
 شيئاً غير حلم بسيط
 نحققه بالخيال
 ونسبح به مع الغيمات

